

الإجابة عن أسئلة برنامج الدرس الواحد الرابع

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا او ان الاجابة على ما يسر الله سبحانه وتعالى من الاسئلة التي يعرضها الاخوان في ادبار - [00:00:00](#)

دروس برنامج درس الواحد الرابع نسأل الله عز وجل ان يكتب لنا جميعا النفع بذلك هذا احد الاخوان يقول ذكرتم التحقيق في مسألة اسم الله الاعظم. فما هو الصواب فيها؟ الجواب ان نقول ان الصواب في مسألة - [00:00:19](#)

الاسم الاعظم كما تقدم بيانه غير مرة ان اسم الله الاعظم لا يختص باسم من اسماء الله عز وجل دون غيره فان اسماء الله سبحانه وتعالى كما توصف بالحسن لقول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فكذلك تنصب كلها - [00:00:37](#)

وبالعظمة ولا يوجد حديث صحيح على تعيين قول دون قول. بل قد صحت عدة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في نص جملة من الادعية لانها اشتملت على الاسم الاعظم - [00:00:57](#)

مما يدل على ان الاسم الاعظم ليس اسما بعينه. ولكن يقتزن به معنى يوجب هذه العظمة. وهذا المعنى تارة يرجع الى والى نفس الاسم وتارة يرجع الى مناسبة حال الداعي لهذا الرزق. فمثلا عندما يدعو الانسان في - [00:01:12](#)

توبته فيدعو مثل التواب. يكون هذا الاسم هو الاسم الاعظم بالنسبة الى سؤاله. فيقول يا تواب تب علي او يا رحيم ارحمني اذا اجتمع مع هذا الاسم مناسبته بالدعاء مع اقبال النفس على الله سبحانه وتعالى صار هذا الاسم هو الاسم الاعظم في حقه - [00:01:32](#)

هذا القول هو اختيار العلامة ابن سعدي في مجموع الواو بد في اقتناص الفوائد هو شيخنا الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله تعالى في فتاويه وهو القول الذي تجتمع به الدلة. وتسلم من المعارضة - [00:01:52](#)

هذا سائل يقول دعاء اللهم جنبنا الشيطان والجنب الشيطان ما رزقنا عند الجماع. هل هذا خاص بالرجل فقط؟ ام هو للرجل والمرأة الجواب ان يقال ان اهل العلم رحمهم الله تعالى مختلفون في هذه المسألة على قولين احدهما اختصاص ذلك - [00:02:09](#)

للرجل والثاني التشريك بينهما بان يقوله الرجل والمرأة جميعا. واصح هذين القولين قول من قال انه يختص بالرجل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث ابن عباس لو ان احداكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا - [00:02:29](#)

اي نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احداكم اذا اتى اهله قال ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان المرأة تقول ذلك ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم قد رفض لهذا لكان كمال البلاغة في الخطاب ان يكون لو ان احداكم اذا اتى اهله قال وقال بسم - [00:02:49](#)

اللهم جنبني الشيطان الحديث. فلما لم يكن هذا والدا في الحديث علم ان القول الذي دل عليه الحديث هو قول من قال ان هذا الذكر مختص بالرجل وهذا هو الذي يدل عليه النظر. وانما يشرع ان يقوله الانسان اذا شرع في اتيان اهله. اما - [00:03:09](#)

جاءوا ذلك فانه لا يشرع فيه هذا سائل يقول هل يصح جمع من جمع بين حديثي من مس ذكره فليتوضأ وحديث طلق انما هو بضعة منك بان الامر بالوضوء لمن مس - [00:03:29](#)

بشهوة فيكون من مس بشهوة قد انتقض وضوءه ومن مس بغير شهوة لم ينتقضوه. نقول هذا الجمع الذي ذكره بعض اهل العلم رحمهم الله تعالى لا يساعد عليه النفع. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث بشري بنت صفوان عند الخمسة من مس ذكره فليتوضأ - [00:03:44](#)

فدل هذا الحديث على الامر بالوضوء من مسجد ذكر. ثم لما سأله طرق ابن علي كما رواه اصحاب السنن. هل على الرجل اذا ذكره ان يتوضأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا انما هو بضعة منك. فقله صلى الله عليه وسلم لا في جواب سؤال - [00:04:04](#) مؤمن بقول هل على لان علا في اصل الوضع الشرعي تدل على الايجاب؟ كما قال الله عز وجل والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. فهي موضوعة للدلالة على الاجابة. فدل حديث طلق على ان الامر في حديث بصرة ليس للايجاب وانما هو للقدر الاقل من الامر وهو - [00:04:24](#)

كونه مستحبا. فاذا تقرر هذا وان من مس ذكره يستحب في حقه الوضوء. هل يكون هذا في المسجد المطلق؟ ام في مس الشهوة؟ نقول ان الحديث قد دل بمنطوقه على المس المطلق واثبات اختصاصه بقدر زائد من المس وهو الا يتوضأ الا اذا كان المس بشهوة يحتاج الى دليل - [00:04:44](#)

فان مطلق المس اعم من حالة خاصة وهي اذا مس بشهوة فانتشر عند ذلك فيشرع في حقه الوضوء دون من مس وهذا خلاف ما جاء به صريح الدليل فصريح الدليل اثبات الوضوء من مس الذكر المجرد وقصره على حال الشهوة يحتاج الى دليل جديد - [00:05:04](#) لكن لا ريب ان من مس وكان مسحه بشهوة يتأكد الاستحباب في حقه ازيد مما صار مستحبا في حق من مس مجردا وبهذا تعترف الاقوال وتجتمع الدالة في هذه المسألة - [00:05:24](#)

هذا سائل يقول رجل اتصل بزوجه بالهاتف من بلد مسافر اليها وطلق زوجته بالطلقة الثالثة فليقع هذا الطلاق وهل المرأة مع بنات كبيرة على زواج هل يجوز لهذه المرأة ان تبقى مع اولادها حفاظا عليهم من الضياع حتى لو وصل هذا الرجل من السفر لفترة قليلة لزواج واحدة من بناته ورجع - [00:05:41](#)

مرة ثانية للسفر نقول ان الرجل اذا طلق امرأته طلقة ثالثة بالهاتف طلقت منه لان الهاتف من غياب بمنزلة الحاضر فهو يسمعها ذلك وهي تتحقق انها من زوجها. وهذا السائل قد اخبر بانه طلق. فتكون هذه طلقة ثالثة - [00:06:01](#)

تدين بها المرأة منه. وللمرأة ان تبقى مع ذريتها. ولو رجع هذا الزوج. لان المرأة تكون اجنبية منه لكن لا تمنعوا من بقائها مع اولادها ما لم يفضي بقاؤها في بيته الى ان يخلو بها. فهنا يحرم بقائها لانها امرأة اجنبية عمت - [00:06:21](#)

لكن اذا كان في البيت اولاد قد بلغوا فلا تحصل الخلوة ابدا وتتخذ لها في البيت مكانا غير مكانه فلا بأس مع اولادها هذا سائل يقول هل حديث الارواح جنود مجندة يدل على النظر للشخص من اول مرة او على التكرار والمداومة - [00:06:41](#)

الجواب ان يقال ان هذا غير ظاهر من لفظ الحديث. بل الحديث محتمل لهذا وهذا. وكأن درجات التعارف والائتلاف تختلف لا في احوال الارواح فمن الارواح من اذا التقت لاول مرة حصلت بينها اللفة. ومن الارواح من تحتاج الى تكرار لقاء حتى - [00:07:02](#)

بينها المودة الاكيدة. فالحديث محتمل لهذا ولهذا ولا ريب ان من حصلت معه اللفة الروحية لاول مرة اكد في صحة وجودها. اما من احتاج الى مدة طويلة في تقرير هذه المودة فان لقاء الارواح للتعارف فيه ضعف - [00:07:22](#)

هذا يقول ثبت ان ابن عمر كان رضي الله عنهما كان يتوضأ فنفذ الماء ثم توجه للمسجد للوضوء ولم يبدأ من اوله اي لانه استغرق وقتا طويلا ولم يعد الوضوء. يعني بل بنى على وضوءه الذي كان. فما الجواب؟ نقول هذا الاثر دليل لما - [00:07:43](#)

ذكرنا من ان القول الصحيح ان الموالة في الوضوء واجبة وتسقط بالعذر كما هو مذهب المالكية واختيار شيخ الاسلام ابن تيمية فاذا اشتغل الانسان بعذر من الاعذار كطلب ماء لنفاده او نحو ذلك من الاحوال التي تعرض للمتوضى - [00:08:03](#)

حينئذ لا تنقطع موالاتهم بل يتم وضوءه على ما كان اولاً. فلو ان انسانا جاء الى هذا المسجد مثلاً ثم اراد ان يتوضأ فشرع في وضوءه فلما بلغ الغسل اليدين الى المرفقين انقطع الماء. فخرج الى المسجد وذهب الى بيت - [00:08:23](#)

قريب او ذهب الى محل من المحلات التجارية التي تكون في وقت غير مغلقة فيه فاشترى منها ما انتم ما اكمل به وضوءه كان ذلك جائز لان هذا اشتغل بعذر يتعلق بالوضوء في وقت يسير. فحينئذ لا تنقطع الموالة بمثل هذا الحال. والله عز وجل قال فاتقوا الله -

[00:08:43](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية جواب طويل في تقرير هذا المعنى ونصرة مذهب المالكية وهو الموافق لمقاصد الشريعة واصولها يقول هذا

السائل ثبت حديث موقوف على ابي هريرة ان التسمية من الفاتحة ويقصد البسملة يعني بسم الله الرحمن الرحيم والمخالفة -

[00:09:03](#)

احد من الصحابة ابا هريرة فهل يقال بهذا الدليل؟ ان البسملة من الفاتحة نقول لا يقال بهذا الدليل ان البسملة من الفاتحة وذلك لامرين اثنين احدهما ان ابا هريرة قد خلفه ابن عباس فابن عباس قد جعلها اية مستقلة كما ثبت عند ابي داود انه قال - [00:09:23](#) كما كنا نعرف فصل السورة بنزول بسم الله الرحمن الرحيم. فجعل هذه الاية فاصلا بين السور في الدلالة على ارتدائها وثانيهما ان قول ابي هريرة هذا مخالف لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم فيما يرويه عن ربه تبارك - [00:09:44](#) قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فاذا قال عبدي ايش؟ الحمد لله رب العالمين. ما جاء في هذا الحديث فاذا قال عبدي بسم الله الرحمن الرحيم قال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي الحديث. فهذا الحديث صريح في ان اول الفاتحة هي الحمد لله رب - [00:10:04](#)

العالمين وليس اول الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم. وقول الصحابي انما يكون عمدة ما لم يخالف قول غيره من الصحابة ولا ما هو اعلم لذلك كالقرآن والسنة كما اشار الى ذلك الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى في نظمه في القواعد قال قول الصحابي حجة على الاصح - [00:10:24](#)

ما لم يخالف مثله فما رجع. قوله ما لم يخالف مثله اي الصحابي. قوله فما رجع يعني فما هو فوق قول الصحابي من القرآن الكريم وسنة للنبي صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا فالقول الصحيح ان البسملة اية انزلت بفصل بين السور. وانها لا تختص - [00:10:44](#) كونها اية الا من اثناء سورة النمل وما عدا ذلك فانها اية من فصل بين السور. ويستفاد من هذا ان العبد اذا جاء الى الصلاة والامام يقرأ بعد قراءة الفاتحة سورة فانه لا يشرع له ان يقرأ البسملة لان البسملة سنة واستماع - [00:11:04](#)

الى الامام واجب وانما يسقط الواجب واجب مثله. وهذا الواجب هو ان تقرأ الفاتحة مبتدأ بالحمد لله رب العالمين. ومنتهيا قوله تعالى ولا الضالين وما عدا ذلك من دعاء الاستفتاح والاستعاذة والبسملة والتأمين فانها سنن لا - [00:11:24](#)

الانسان بها لضيق المحل عنه فالمحل مشغول بواجب وهو استماعك الى قراءة امامك. فلا تشغل هذا الواجب الا بواجب مثله وهو قراءة للفاتحة وقراءتك للفاتحة تبتدأ من الحمد لله رب العالمين وتنتهي الى ولا الضالين فتسقط السنن الاخرى - [00:11:44](#)

يقولها السائل ثبت ان عمر رضي الله عنه كان يأمر الجواري الامام بتغطية وجوههن حتى لا يتشبهن بالحرائر واذا ثبت ذلك فكيف يوجه فعل عمر؟ الجواب ان يقال ان السائل وهم فيما عزاه الى عمر رضي الله عنه وانما الذي ثبت - [00:12:04](#)

ان عمر رضي الله عنه هو امره للاماء لكشف وجوههن كي يتميزن عن الحرائر. وهذا هو مذهب الصحابة رضوان الله عليه وذلك لان العهد الاول كانت فيه الحرة تألف عن ان تأتي احوالا لا تأتيها الا الامة كما قالت - [00:12:24](#)

رضي الله عنها او تأكل الحرة بثدييها يا رسول الله؟ فدل هذا على ان الحرائر العرييات كن من كمال الديانة وتمام الصيام بمرتبة عظيمة بخلاف حال الامة التي كان لها من قلة حالها المناسبة لقيامها بالخدمة ما ليس - [00:12:44](#)

من الستر والكمال والعفاف. ثم ان هؤلاء الاماء اللواتي كن في الصدر الاول كن على حال من نقص الحسن والجمال باعتبار المكان الذي كنا فيه وهي تلك البلاد الحجازية وانما كان يجبي عليها من البلدان التي تليها من وراء البحر - [00:13:04](#)

بخلاف غيرها مما حدث في اخر الامة كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية حين صرنا يؤتى بهن من البلاد اللواتي يعرف نساؤهن الحسن كالبلاد التركية والشرقنسية وغيرها. فحينئذ يمنعن يعني يمنعن من كشف وجوههن اتقاء - [00:13:24](#)

فتنتهن فما ذكره السائل فيما يتعلق بمذهب عمر تحريره بان مذهب عمر والصحابة التفريق في عورة الامة باعتبار وجهه عن عورة الحرة وهذا من الادلة التي يستدل بها على وجوب ستر وجه الحرة مبالغة في صيانتها وحفظا لعفافها - [00:13:44](#)

اذا وجدت ريبة الفتنة الحقت الجواد بالحرائر يقول هذا تباركوا بالنواصي والبقع هل هو حديث؟ كناية عن المكان والزوجة هذا القول المشهور عند بعض الناس في البوادي لا اصل له. وليس هذا مما ثبت النقل به عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:04](#)

يقول هذا السائل كيف يكون الاشتغال بعيوب النفس حتى اترك عيوب غيري؟ الجواب ان ذلك يكون باقبالك على نفسك في غالب

النظر في تفريطك ودوام محاسبتك لنفسك فان العبد اذا ادمن محاسبته الى نفسه وتفقّد عيوبه كان ذلك - [00:14:27](#)
فاللهو عن النظر الى تتبع عيوب الناس والاشتغال بنقائصهم. كما كان السلف رحمهم الله تعالى يديمون محاسبة انفسهم فتكف هم هذه
المحاسبة عن الاشتغال بعيوب غيرهم. كما كان الربيع ابن خثيم رحمه الله تعالى اذا اتى الى فراشه نظر في عمله. فما وجد -

[00:14:47](#)

حمد الله وما وجد غير ذلك تاب الى الله عز وجل وكان يقول احب هذا لاخواني فان ماتوا ماتوا على توبة وان قاموا قاموا على توبة
وكان الفضيل ابن عياض يقول اني لاعرف من يعد كلامه من الجمعة الى الجمعة. فلما كانت هذه احوالهم من تمام المحاسبة وكمال

[00:15:07](#) - المراقبة

كان ذلك كافا لهم عن الاشتغال بعيوب النفس. فمن سار بسيرهم واهتدى بهديهم كفه ذلك عن الاشتغال بعيوب الناس. ولا سيما اما اذا
اقترن بهذه التخلية اذا اقترن بها تخلية القلب بالايمان واشغال الناس بطلب المعالي من - [00:15:27](#)

والنور والايمان والاحسان والعلم والفضائل الشرعية التامة فحينئذ تكون النفس مشغولة بهذا الامر عن الالتفات الى هذه الحق قرارات
من تتبع عيوب الناس والنظر في نقائصهم والاستطالة في اعراضهم يقول هذا السائل هل اذا قلت حديثا موضوعا او ظعيفا ادخل في
الوعيد الوارد واكون احد الكذابين؟ حيث اني لم ابين هذا الحديث؟ الجواب - [00:15:47](#)

اما الحديث الضعيف فلا لانه لا يبلغ هذا المبلغ. والحديث الضعيف لا يقطع بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل. ولكن يغلب ذلك عن
الظن فلما كان هذا غالبا على الظن كان كمال الحماية والصيانة للمقام النبوي الا يضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم بل يقام حديث
ضعيف - [00:16:16](#)

اما الحديث الموضوع فهذا هو المكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز ان يذكره الانسان بدون تبين بل لابد من قرني
ذكره بالبيان. فاذا ذكر حديثا من هذه الاحاديث الموضوعية قال هذا حديث مكذوب عن النبي صلى الله عليه وسلم. لان لا يتوهم

[00:16:36](#) - سامعه انه حديث

صحيح فينسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم فيتحمل الناقل تبعه هذه النسبة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث ابي
هريرة في مقدمة مسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين او احد الكاذبين على اختلاف - [00:16:56](#)

طيب فيكون شريكا للكذاب في كذبه لانه نقل من غير تثبت ولا تحر في المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم عن غيه هذا وينهى
عنه. وقد عظم هذا الامر باخر عند الناس فصار الناس ينقلون الاحاديث الموضوعية ويتكلمون بالاحاديث الموضوعية - [00:17:16](#)

تنتشر وخاصة مع وسائل الجوالات والايملات والفضائيات ففشى في الناس التساهل في نسبة الاقوال الى الجنب النبوي صلى الله
وسلم على صاحبه. فمن محبة النبي صلى الله عليه وسلم التامة والصدق معه. ان يتحرى الانسان في النقل عن النبي صلى الله عليه -

[00:17:36](#)

وسلم فلا ينقل عنه الا ثابتا عنه. ومن هنا بز اهل الحديث وارتفعوا. ذلك ان شغلهم هو انفاص النبي صلى الله عليه وسلم فهم الذين
ينفون عن النبي صلى الله عليه وسلم دجل الدجالين وكذب الكاذبين ويبينون زيف الاحاديث - [00:17:56](#)

فيبقى المقام النبوي مكانا مصانا محفوظا سالما من كل عيب ونقد يقول هذا السائل كنت اتحدث مع احد الطلاب العلم فاتهم الشيخ
محمد بن عبد الوهاب بانه خرج على الدولة العثمانية. فما جواب هذه الشبهة - [00:18:16](#)

جواب هذه الشبهة سهل بحمد الله فيقال ثبت العرش ثم انقص اثبت ان البلاد النجدية كانت تحت ولاية الدولة العثمانية. فحينئذ

يمكن ان يسلم لك بالقول بان الشيخ محمد بن عبد الوهاب - [00:18:36](#)

كان خالدا عن الدولة العثمانية والبلاد النجدية لما ضعفت ولاية الخلافة العباسية على تمام البلاد الاسلامية خرجت فيها الدولة
الأفريقية وهي دولة كان مقرها اليمامة وكانت على مذهب الزيدية ثم بقيت هذه الدولة الى القرن الرابع حتى زالت على يد دولة

القرامطة الكائنة في الاحساء التي امتد نفوذها الى هذه - [00:18:55](#)

البداية ثم لما زوت دولة القرامطة في الاحساء صارت نجد امارات منذ اوافق القرن السادس تقريبا يتناوب فيها المتولون كل باعتبار

من غلب فحالهم اشبه بما كانت عليه ملوك الطوائف في البلاد الاندلسية - 00:19:24

والدليل ان مدونات الدولة العثمانية في ضبط ولايتها لا يذكر فيها نجد. بل هناك كتاب في احد ضباط الخلافة العثمانية التي تضبط فيها دفاتر الولاية اسمه يمين علي افندي ذكر فيها الولايات العربية التي - 00:19:45

تحت ملك الدولة العثمانية فلم يذكر في المسجلات التي في الدفتر منها ولاية نجد. فعلم بهذا ان ولاية نجد لم تدخل تحت من في احد منذ القرن السابع وانما كانت امارات متفرقة وحتى ظهر فيها الشيخ محمد عبد الوهاب نصره الامام محمد بن سعود فصارت

الغلبة لال سعود - 00:20:05

فصاروا متولين بالغلبة وانتشر ملكهم فلم تكن هذه البلاد خارجة عن ملك الدولة العثمانية لانها لم تكن داخلية فيها ومن ادعى خلاف ذلك فليأتي بالدليل. ولن يأتي بدليل ابدأ من السجلات العثمانية التي اعلنت وانتشرت وصار الاطلاع عليها ممكناً في - 00:20:25 الدولة التركية الحالية بل فيها ان البلاد النجدية مسقطه من الرعاية ومن عدم الولاية بالاسباب العثمانية فلم يكن الامام محمد بن عبد الوهاب بحمد الله خارجاً عليها هذا يقول كيف يجمع بين حديث ابن عباس ان الرسول صلى الله عليه وسلم رأى ربه في منامه مرتين وبين الآثار في عدم رؤية الله في الدنيا وهل يرى احد - 00:20:44

الرسول ربه في الدنيا؟ الجواب ان يقال ان اكرم ابن عباس ليس فيه في منامه وانما رآه بفؤاده مرتين. وهذا في غير المنام. اما رؤية المنامية فيها ما هو اعظم من حديث ابن عباس وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ربي في احسن صورة فهذا حديث صريح صحيح - 00:21:07

لان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه وهذه الرؤية المنامية ممكنة في حق النبي صلى الله عليه وسلم وبحق غيره باتفاق اهل العلم وانما الرؤية الممنوعة في الدنيا هي الرؤية الحقيقية البصرية بعيني الرأس. فهذه الرؤية الحقيقية العينية البصرية - 00:21:27 اذ بعيني الرأس هذه لا تصح من احد ولم تقع لاحد في الدنيا لا للنبي صلى الله عليه وسلم ولا لغيره اما الرؤية الملامية فانها وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم ووقعت لجماعة من بعده الى زماننا هذا. وهي رؤية تكون من باب ضرب المثل. فيرى الراي - 00:21:47 في منامه ما يمثل له بانه الرب سبحانه وتعالى. وباعتبار كمال ايمانه يكون كمال الصورة. ومن المقطوع به ان هذا الذي يراه ليس هي الصورة الحقيقية لله لان الله عز وجل ليس كمثل شئ وهو السميع البصير. وانما يكون على وجه التقريب في ضرب المثل. وكل -

00:22:07

كلما كمل الايمان حسنت الصورة وازدانت. ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم اكمل الناس ايماناً كانت الصورة التي رآها صلوات الله وسلامه عليه هي احسن السور يقول هذا السائل هناك من يحتج بحديث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب. انا نخرجهم من البلاد فما معنى هذا الحديث - 00:22:27

الجواب ان يقال ان الجواب عن هذا الحديث وبه يتبين الفهم الصحيح له من وجوه. الوجه الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم ما علم؟ قال اخرجهم. ولم يقل صلى الله عليه وسلم اقتلوه. ففرق بين الاخراج والقتل. واثبات ان الاخراج بالقتل - 00:22:50 يحتاج الى دليل زائد ولا دليل على هذا بل قواعد الشريعة تدل على ان الدفع يكون بالاسهل فاذا لم يمكن الدفع بالاسهل ارتقي الى ما فوقه فان لم يمكن ارتقي الى الابلغ. فاذا كان الاخراج يحصل بدون هذا كان الاخراج بما هو - 00:23:10 واعلى منه ممنوعاً. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يأذن بقتله. وانما قال اخرجوا. والجواب الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالاخوان ولكنه لم يفي الامر الاخراج الى كل واحد من الناس. لان من قواعد الشريعة ان تدبير الولاية العامة لا تكون اليد فيه الا -

00:23:30

لمتولي العام فلا يصح لكل احد في هذه الولاية ان يدبر فيها شيئاً بما يشاء. ولذلك لم يكن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخرج فيثقل في كفار قريش في مكة ثم يرجع. لان تدبير هذا الامر انما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم. وليس كل من حملته غيرته - 00:23:50

حماسته على هذا قام فعمد الى سلاحه فذهب اليهم فائتل فيهم. وهذه القاعدة الشرعية وهي ان تدبير الولاية العامة يكون للمتولي

تدل عليها ادلة كثيرة بل دليل العقلي في ان انضباط الولاية وصلاح حال الناس لا يكون الا بهذا كاف بذلك - [00:24:10](#)
لو ان بعض الناس اصطالحوا على ان اللون الاحمر في الاشارة للسير وبعضهم اطلع على ان اللون الاحمر للوقوف وبعضهم اصطالح على
ان اللون الاحمر للتهجية كيف يكون حال الناس عند المرور بهذه الاشارات؟ فكذلك الولاية العامة اذا قيل لكل احد ان يفعل فيها ما
شاء عند ذلك فسد - [00:24:30](#)

حياة الناس واضطرب عليهم امر ولذلك العلماء بالشريعة والضابطون للولاية يعرفون ان هناك من امور الولاية ما الا يكون بيد كل
متول ايضا. بل يكون بيد المتولي الاعظم لانه هو الذي يتحمل في ذلك الامانة العظمى عند الله سبحانه وتعالى - [00:24:50](#)
وهو المسؤول عنها فلو تصرف احد المتولين دونه في ذلك كان اثما ولا بد ان يستأذن المتولي الاقل من المتولي الاعظم وبهذا لا
تستقيموا احوال الناس وهذه قاعدة نافعة في كثير من المسائل التي تشغل عن الانسان. كالقنوط في النوازل مثلا فان بعض الناس
يقول انه - [00:25:10](#)

بالدليل معين على ان القنوط في النوازل للمسلمين لابد فيه من اذن ولي الامر. فنقول نعم الدليل المعين الذي لا يعرفه الا الظاهري لا
يوجد لكن الدليل الذي يعرفه المقاصد الذرات لحقيقة الشريعة يعرف ان انضباط احوال الناس في الامور العامة - [00:25:30](#)
لا يكون الا مع وجود اذن ولي الامر. لانه اذا اذن بشيء اجتمعت القلوب جميعا على العمل به. واذا نهى عن شيء اجتمعت القلوب وكلها
على ترحل. واما اذا وقعت المخالفة عند ذلك تفرقت القلوب. كما ترونه اليوم. فتجد انه اذا امر ولي الامر - [00:25:50](#)
بالقنوط هناك بعض الناس ممن يعكس القضية ويترك القنوط. فيبقى تبقى مساجد المسلمين منها من يقنت ومنها من لا يقنت. واذا مع
القنوط انعكست القضية فصار هناك من يقنت او هناك من لا يقنت فوقع ايضا التفرقة بين مسلمين. ولا ريب ان هذا مخالف لمقصد
الشريعة فيما جاءت به - [00:26:10](#)

من الالفة والمودة ووحدة المسلمين واتفاق امرهم. الجواب الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخرجوا المشركين لكن هل
المراد بالمشركون كل فرد منهم؟ بحيث لا يبقى منهم احد ام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال معنا خاصة؟ الجواب - [00:26:30](#)
هو ان النبي صلى الله عليه وسلم رصد معنا خاصا اشار اليه بقوله صلى الله عليه وسلم لا يبقى في جزيرة العرب دينان فالذي امر
النبي صلى الله عليه وسلم بنفيه هو ظهور الاديان. فلا يجوز اظهار دين في هذه الجزيرة غير دين الاسلام. وهذا هو الذي قصده النبي
صلى الله - [00:26:50](#)

عليه وسلم من قوله اخرجوا المشركين يعني لا تبقى لهم يد ظاهرة ولا شوكة قوية بل يكونون تحت ولاية المسلمين. والذي على هذا
الفهم مع الحديث السابق هو فهم الصحابة رضوان الله عليهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم. فان ابا بكر رضي الله عنه - [00:27:10](#)
يهود خبير لحاجة المسلمين لهم في القيام على النخل مع وجود المكامنة في ذلك بان يدفعوا الى المسلمين قدرا من قيل مقابل
ابقائهم مع اشتغالهم بتدبير امر النخل. فلما تولى عمر واتسعت الفتوحات الاسلامية وكثرت الخيرات التي - [00:27:30](#)
تجبر على المدينة وكثر المسلمون فيها اخرجهم عمر رضي الله عنه من المدينة من خبير وجعل تدبير النخل الى فمأخذ الصحابة
رضوان الله عليهم فيما يبقى منهم ومن لا يبقى هو الحاجة اليه. فاذا كانت الحاجة موجودة ابقى وان كانت - [00:27:50](#)
حاجة غير مسدودة اخرج. ويدل على هذا ان عمر رضي الله عنه قتله رجل مجوسي. كان قد جعل في دينه ليستفيد منه المسلمون
في السلاح. فقد كان حدادا جيد الصنعة في السيوف وما تعلق بها. فاتخذ - [00:28:10](#)

عندهم في جملة من اتخذوا لاجل هذه المصلحة. ولما وقع بعمر ما وقع قال له ابن عباس لو شئنا يا امير المؤمنين لقتلناه هم جميعا.
يعني من يكن من غير اهل الاسلام في المدينة. فقال ما كثر العلوج في المدينة الا انت وابوك. وكان العباس رضي الله عنه واسع المال
فائض - [00:28:30](#)

مالك فكان عنده كثير ممن يشغل بتدبير امور تجارته ممن ليسوا من اهل الاسلام. فمناط المسألة عند الصحابة رضوان الله عليهم
وجود الحاج الجواب الرابع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب وحد جزيرة العرب يحتاج في
تعيينه الى دليل - [00:28:50](#)

وعمر رضي الله عنه لما اخرجهم من خيبر اخرجهم الى تيماء وتيمان في داخل البلاد السعودية اليوم فهل يقال انهم يخرجون من كل جزء من البلاد السعودية هذا ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. النبي لا يعلق الاحكام ببلاد السعودية او بلاد الكويت او بلاد العراق او بلاد اليمن - [00:29:10](#)

ثقتها بما كانت العرب تعرفه في زمانها. فلذلك بعض الناس مثلاً يتصورون ان الاحاديث التي في العراق تخرج منها بلاد الكويت هذا ليس بصحيح بلاد الكويت من جهة الدلالة الشرعية لا الواقع السياسي اليوم هي من جملة البلاد العراقية. وكذلك بلاد اخرى عقلت - [00:29:30](#)

فيها احكام في الشريعة باسمائها لكن الاعراف التي صار عليها الناس اليوم من اقتسام الملك تختلف عن ذلك والمرجع في هذا الرجوع الى الخطاب الشرعي فجزيرة العرب في الحديث لا تساوي السعودية فقد تكون اوسع وقد تكون اضيق والدليل على ذلك النظر في فهم الصحابة رضوان الله عليهم - [00:29:50](#)

ولذلك اختلف اهل العلم في تعيين الجزيرة على اقوال عدة. منها ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وهو بالمكان المعظم عند الناس في هذه البلد يرى ان جزارة العرب هي الحجاز فقط وما عداها ليس من جزيرة العرب ولا يدخل في هذا الحكم والمسائل الخلافية اذا اختار الوالي - [00:30:10](#)

حاتم منها قولاً قولاً رفع الخلاف كما قال الفقهاء رحمهم الله تعالى. وهذا هو الموجود اليوم بحمد الله فان الولاية في هذا البلد تمنع من لغير المسلمين من مكة والمدينة. فصار هذا الحال من جميع الواجه التي ذكرناها مخالفا لما فعله من فعله ممن قل علمه وكثر - [00:30:30](#)

جهله وهانت عليه دماء الناس واموالهم فسعى في ترويع المستأمنين الموجودين في هذه البلاد وخان العهد والمؤمن ليس لخائن للعام. في اوجه عدة تستفاد في فهم هذا الحديث. وهذا الفهم بحمد الله كان عليه العلماء. ما هو بفهم اليوم مثل ما - [00:30:50](#) ان بعض الناس هذا هو فهم الشيخ ابن باز وفهم الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى ولكنهم كانوا يرون ان الاكمل عدم ابقائهم لكن مع وجود الحاجة نعم ولذلك يسألون عن الاتيان بخادمة كافرة فيقولون لا لا يجوز يأتي بخادمة مسلمة وذلك انه يوجد من يسد مسدة اما اذا وجد - [00:31:10](#)

الصنعة يحتاجها المسلمون لا تسد بمسلم وانما يكون القادر لها كافر فهذا قد جاءت به الشريعة على جوازه يقول هذا السائل هل يكون الطالب اذا حفظ الكتب الستة ومسند الامام احمد سند دار الموطأ الامام آمالك محدثاً؟ نقول لا لا يكون محدثاً - [00:31:30](#) لا يكون محدثاً لان حقيقة المحدث ان يجمع فوق الحفظ شيئين اثنين احدهما المعرفة بمراتب الاحاديث وعللها. قال عبدالرحمن بن مهدي الحفظ المعرفة. يعني معرفة احوال الرجال الى الاحاديث. اما الحفظ بدون قدرة على التمييز بين الصحيح والضعيف. فهذا لا يجعل صاحبه محدثاً. وثانيهما ان ينضم الى - [00:31:51](#)

حفظه من الرواية فهم معانيها. قال ابو عاصم الضحاك بن محمد النبيل الرئاسة في الحديث بلا دراية رئاسة نزلة. يعني الذي يتوعد ويرى انه محدث وهو ليس عنده الا انه يحفظ متونا فهذا ليس محدثاً عن الحقيقة. ولكن المحدث هو الذي يحفظ - [00:32:18](#)

وهذه الاحاديث ويكون مع روايته لها ذو فهم لمعانيها فيدرك معانيها فان هذا هو منفعة الحديث النبوي التامة ان يتعرف الانسان معاني قول النبي صلى الله عليه وسلم فعندئذ يكون محدثاً فاذا اجتمع هذان الامران مع الحفظ صار المرء محدثاً اما اذا لم - [00:32:38](#)

يكن من يحفظ الاحاديث بهذه المنزلة فانه لا يكون محدثاً يقول هذا السائل هناك بعض الآثار عن السلف تخالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل عدم نوم الليل او صيام الدهر فكيف يمدح فاعل ذلك؟ الجواب - [00:32:58](#)

قالوا ان فاعل ذلك لا يمدح على فعله وانما يمدح على صدق نيته. فاما الفعل فانه مخالف للمأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم والممدوح هو ما كان موافقاً لفعله صلى الله عليه وسلم. اما من زاد عما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بنحو اجتهد السلف فهذا يمدحون - [00:33:14](#)

لأنهم يرون ان الحال الذي يليق بهم لنقصهم ان يكونوا اكثر اجتهادا من النبي صلى الله عليه وسلم في عباداتهم. فهذا عذرهم رحمهم الله تعالى في هذا ولم يريدوا مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ولا ارادوا ان يكونوا ازيد منه في عبادة ربه فما كان هذا المعنى خاطئ - [00:33:34](#)

بأنفسهم بل كان المعنى الذي حملهم هو رؤيتهم لنقصهم وحاجتهم الى مزيد من تعظيم الله عز وجل وعبادته حملتهم هذه الامور على فعل ما فعلوا. وكل شيء خالف السنة فان العمدة السنة ولكن مخالفه ينظر الى حاله فيعتبر له - [00:33:54](#)

نحن ننقل من الاسئلة لان العشاء حضر يقول هذا السائل هل يجوز اطعام المسلم اذا عرف انه قليل التقوى؟ نقول نعم يجوز اطعام المسلم اذا عرف انه قليل التقوى بل يجوز اطعام الكافر. لان قول النبي - [00:34:14](#)

صلى الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي الذي اخرج به داود الترمذي بسند حسن معناه في حال ابتداء الدعوة فاحرص على ان لا تنتهي الدعوة الا لتقي. واما اذا ابتدأك احد بسؤال الاطعام فهذا تطعمه ولو كان كافرا لما - [00:34:30](#)

انه في كل كبد حر اجر ولو كانت هذه الكبد كبد كافر بمعنى الحديث انك لا تبدأ بدعوته الى طعامه واکرامه بالطعام الا اذا كان تقيا فلا يكرم الفساق بمثل هذا. والفسق يختلف من زمان الى زمن ضابطه. فكلما كان الناس اعظم تقوى كلما كان الفسق اظهر في -

[00:34:50](#)

نبي وكلما ضعفت الديانة اختلف الحكم بالفسق والقضاة قديما كانوا يحكمون في هذه البلاد بصدق شارب الدخان فلما ال الامر الى فشوه صار ذلك مؤديا الى تعطيل الشهادات في كثير من المسائل. فحينئذ صار شرب الدخان ليس من جملة المفسقات - [00:35:10](#)

يقول هذا السائل اذا كان الشيطان يظهر في صورة انسان فهل يمكن ان يظهر ملك في صورة انسان ويجالس احد الصالحين؟ الجواب نعم بما ثبت في صحيح صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:35:31](#)

ان رجلا زار اخا له في قرية فارسل الله على مدرسته ملكا وحديث الثلاثة الاعمى والاقرع والابرص وفيهم انه جاهم ذاك الملك على صورة رجل. فظهور الملائكة على صورة رجال هذا امر ظاهر في الدالة - [00:35:46](#)

ولكن الكلام في تثبیت ان هذا ملف فائنا عرفنا ان هؤلاء الرجال الذين جاءوا في الاحاديث ملائكة بالنص لان الملائكة عالم غيب والقطع بان هذا الرجل من عالم الغيب يحتاج الى نقص عليه. وهذه قاعدة نافعة فان الانسان يؤمن بالغيب - [00:36:06](#)

ان جزمه بان هذا مماراه هو من جملة الغيب هذا يحتاج الى دليل. وانا اضرب لكم مثلا بما شاع عند الناس من شريط مسجل يذكر ان عليه اصوات من اصوات المعذبين فنقول ان هذه الاصوات لا نجزم بانها اصوات معذبين كما يقال. وان كنا نؤمن بان المعذبين -

[00:36:26](#)

العصاة ينالهم العذاب لان الحكم على هذا حكم على غيب والغيب يحتاج الى دليل فاذا كان عندنا نص من الوحي القرآن والسنة ان هذا صوت معذبين اخذنا به وان لم يكن عندنا نص من الكتاب والسنة امتنعنا عن الجزم بهذا لان هذا غيب مستور والحكم على -

[00:36:46](#)

المستور يحتاج الى دليل وهذا الباب مما تلاعب به الشيطان على الناس في ابواب كثيرة. منها مثل هذا الشريط او مثل بعض الرقاة الذي يأتي ويجلس بجانبه احد يقول هذا فيه جني. ويأتي ويقرأ على الناس ثم هذا يقول هذا فيه عين. هذا فيه جني. هذا فيه خمسة من الجن. هذا - [00:37:06](#)

جلني كامل هذا فيه جني يهودي طيب هذا الذي اخبرك ما هو؟ انت تقول انه جني والجنى عالم غيب ام عالم شهادة؟ عالم غيب شرط المخبر ان يكون عدلا ما يدرك عن هذا الجنى انه عدل ولذلك باخبارهم حرام ولا يجوز ومثل بعض الرقاة ايضا يخبرون - [00:37:26](#)

ان جلد الذئب يدفع الجن وما ادراك عن هذا؟ هل انت ترى الجن امامك يفرون اذا رأوا؟ بعضهم يقول ان الذئب ياكل الجنى مع صوت عظامه من اين لك ان هذا الجنى يضحك عليك الشياطين تلعب على الناس تلبس عليهم تخرج مثل هذه الاصوات لتغره مثل ذلك المنامات ايضا صار الناس - [00:37:46](#)

اقوم بالمنامات وهي عالم غيبي غير مقطوع به. فتجد من الناس من صار يجزم ويحقق بانه سيكون كذا وكذا. هذا كله من الزلل في باب الايمان بعلم الغيب وان علم الغيب نؤمن به اجمالا مستورا ولا نجزم بان فردا من افراد الغيب حقيقة الا بنص ثابت نقول هذا - 00:38:06

نعم هذا هو من عالم الغيب لان النبي صلى الله عليه وسلم جزء به مثلا هناك حجر في الجنة من الجنة موجود في الارض. اين هذا الحجر؟ حجر اسود. من اين عرفنا؟ من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:26
قال ان الحجر الاسود من الجنة. عرفنا هذا بالدليل فلزم به. لكن يأتي انسان يأتي لنا بحجارة كبريتية من من تحت الارض يقول هذا يعني اكتشفوا الباحثين ان هذا اخر مدى يوصل اليه وان هذه الحجارة تشبه ما جاء في الاحاديث من ولايات من حجارة اهل النار - 00:38:41

من اين لك ان هذا حجارة اهل النار؟ وهذا اصل عظيم ولذلك الدين قواعد واصول. فالذي يبني قواعده اصوله يستقيم دينه هو يحكم على الافراد ولا يتسوس دينه. لذلك اه مثل ما قال فاحرص على الفهم لقواعد جامعة المسائل الشوارد - 00:39:01
فالقواعد هي الضابطة للانسان. ولهذا ترون ان علم الكمل ممن ادرك الانسان الشيخ ابن باز ابن عثيمين واشباهه. علم على اصول واعتدي مسألة جديدة لكنه يقول القاعدة الاصل كذا وكذا. والذي ما عنده قواعد يتشوش دينه. في بعض الناس يقول ايه يا اخي وش المانع؟ هذا هذا اصوات معذبين - 00:39:21
هذا اهل النار. يا اخي هذا الشيخ قاله. طيب شيخ قاله الله ياخي اخبرنا بان الغنم مستور نؤمن بالله عز وجل ولا نؤمن بشيخ؟ ولهذا لان القواعد مشوشة مثل هذه التشويشات في اديان الناس - 00:39:41
يقول هذا انك قلت انه لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال في الصباح اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. ولم يقل امسينا على سترة الاسلام وعلى كلمة - 00:39:57

الاخلاص لنبينا صلى الله عليه وسلم في المساء. ويوجد هناك مطبوعات على خلاف هذا. نقول واذا وجدوا مطبوعات هات لنا حديث على خلاف هذا. المطبوعات ليس دليل الدليل الحديث الحديث في مسند احمد عبدالرحمن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اصبح قال اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى - 00:40:07
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم ما جاءنا حديث صحيح انه يقوله اذا انت وقول اعوذ بكلمات الله التامات جائنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في صحيح مسلم نوى ان احكم اذا امسى قال اعوذ بكلمات الله التامات فنحن نحط من كيسنا ونقول ونقول اذا اصبحنا نقول اذا امسينا لا ليس الدين بالاهواء ولا - 00:40:27
الدليل بالنص وبيننا ان النظر مصدق ايضا بهذا المعنى يقول هذا الاخ ذكرتم ان احاديث الذهاب الى المسجد لم يصح منها شيء حتى حديث اللهم اجعل في قلبي نورا وذكرت ان فيه شذوذ وقد اشكل هذا؟ الجواب ان يقال معنى الشذوذ - 00:40:47
لان هذه الرواية غير محفوظة لان الحديث حديث ابن عباس في الصحيحين فيه فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاته اللهم اجعل في قلبي نورا واجعل في سمعي نورا الحديث ولم يقل في مشيه الى المسجد الا في رواية ثانية عند مسلم فالمحفوظ رواية من - 00:41:04

وبانها من اذكار الصلاة. هل هي من اذكار الصلاة في السجود؟ او هي من اذكار الصلاة ادعيها قبل السلام؟ هذي كلها مكتملة. ولم يأتي دليل على تعيين محل واحد منها فالاصل ان الانسان يبقى على النص الصحيح بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقولها في صلاة الليل - 00:41:24

هذا يقول لماذا لا تذكر عقائد العلماء الذين تقرأ كتبهم مثل ابن الجوزي والسيوطي وغيرهم؟ نقول لان المقام يضيق والمقصود انك تقرأ كتابا من كتب اهل العلم ولو كان في عقيدة صاحبه شيء من مخالفة عقيدة اهل السنة كحال ابي الفرج ابن الجوزي والسيوطي فان الاول كان مضطربا في - 00:41:45
هذا الباب اما الثاني فانه ابعد منه حالا. وهذه طريقة علماء اهل السنة وكان الشيخ ابو حبيب الشفري رحمه الله تعالى يقرأ على في

كتاب الزواجر لابن حجر الهيتمي فجاء في مسألة فقال الشيخ سعد رحمه الله هذا الذي ذكره المصنف فيه بدعة فانتقضت نفس -

[00:42:05](#)

الشيخ ابو حبيب عبد العزيز السفلي فقال يا شيخ ان كان فيه بدعة ليش اقرا عليك الكتاب هذا؟ قال لا يا ولدي اقرا علي الكتاب هذا فما فيه من بدعة ابينه - [00:42:25](#)

وما غير ذلك تستفيد منه وهذا محله في الكتب التي ليست متنحرة في البدعة ما يأتي ويقرأ جوهرة التوحيد ولا البردة ولا نحو ذلك لا اقرا كتاب مشتمل اكثره على الحق وان وجد فيه شيء من المخالفة فان هذه المخالفة يبينها العالم القائم بالتعليم. يقول هذا الاخ قد ذكرتم ان - [00:42:35](#)

نقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك لم يثبت الا عند النوم وانه لا يقال دبر الصلاة. ان تبقى ان ذكرتم لي ان هذا ثابت للصلاة وذكرتم ان صحيح انه قال قبل السلام - [00:42:55](#)

ابن حجر رحمه الله نقول هذا هو الصحيح الصحيح هو ما ذكرت لك انه يقال قبل السلام وانه ليس من اذكار النوم وهذا هو القول الذي يدل عليه وطرق هذا الحديث ورجحه ابن حجر رحمه الله تعالى. فما ذكرته في احد الدروس فهو زلة لسان. الصحيح انك تقوله قبل السلام وان هذا من اذكار - [00:43:05](#)

للصلاة قبل السلام. يقول هذا الاخ قد لاحظت اخطاء شرعية على كتاب لطيف على اخر حديث في رياض الصالحين. فارجو توضيحها يعني هذا الاخ ما جاء في مدحه شيخه عبدالرحمن الكزبري من اوصاف لا تليق بالمخلوقين كقوله سيدي وملاني وسندي ومعتمدي او اوصاف لا يليق مباشرة - [00:43:25](#)

بمدح بها وكان حاضرا لمجلس فهذه من الاشياء التي لا تجوز ولكن ضاق المجلس عن ان اذكر مثل هذه الجملة فليتنبه الى مثل هذا يقول هذا السائل لقد ذكرتم ان القذف يكون بقوة لاشياء غير حسنة فهل يرد على هذا القول قوله تعالى؟ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه - [00:43:45](#)

واذا هو زاهد فقل لا لا يرد عليك لان الذي نقرره بعبارة اوضح لكم نقول ان القذف يكون بالمؤلم لا يكون بالملائم. فهنا تكون القاعدة واضحة. القذف يكون بالمؤلم ولا يكون بالملائم. فتقول اللهم اقذف الرعب في قلوب - [00:44:05](#)

لان هذا مؤلم ويقال يقذف بالحق على الباطل فيدمغه يعني يكون مؤلما مزهقا للباطل لكن لا نقول اللهم اقض الايمان في قلوبنا ولا نقول اقذف الهدى في قلوبنا واقذف النور في قلوبنا لان هذه اشياء ملائمة للقلب فلا يدعى بالقذف فيها وهذا هو الذي يدل عليه تتبع الدالة - [00:44:25](#)

الشرعية يقول هذا سائل يقول في درس يوطي حصوله ذكر من ان الصلاة من من اسباب الرزق هل هذا فيه محذور؟ لان الصلاة تكون خالصة لله عز وجل عز وجل فنقول هذا السائل اشتبه عليه مقامان للنية احدهما مرتبة تتعلق في نية المعمول له - [00:44:45](#) والاخرى نية تتعلق بالمقصود من العمل. فنية المعمول له هو الله سبحانه وتعالى. اما المقصود من العمل فهذا اذا قصد لعمل الاخر شيء من اعمال اخره قصد به الدنيا فقط هذا يكون اثما. اما اذا قصد به الدنيا والاخرة كان ذلك جائزا. والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه - [00:45:07](#)

انه قال من قتل قتيلا فله اجتنبه. والقتل له يكون في الجهاد. فيكون قد جمع بين شيئين احدهما شرعي وهو الجهاد وقتل هذا اخذ دنيوي وهو الفوز بما هو عليه من السلاح. فجمع النيتين جائز. وهما مختلفتان. الاولى هي التي تتعلق - [00:45:27](#) مقصودي بالعمل وهو الله سبحانه وتعالى فلا يشرك معه احد. والثانية نية تتعلق بالمقصود من العمل. وهو مراده الذي يطلبه من عمله لا يقول هذا السائل احسن الله اليكم هل من توضيح لقولكم الصدر محل الواردات والقلب محل الارادات؟ نقول نعم قولنا الصدر محل الواردات - [00:45:47](#)

الخواطر والامور التي تقبل على النفس يكون محلها الصدر. واستقبالها بالرد عليها يكون بالقلب. فالقلب محل جمع النية وعقدها وعزم الارادة فيكون حينئذ هو الغاية في تفحيص هذه الامور. فهذا معنى قولنا محل الواردات والصدر والقلب - [00:46:10](#)

الايرادات هذا يقول ذكرتم ان هناك مجموعة من المتنون ينبغي البداءة بها فلعلك ان تذكرها لنا مع ذكر الاولوية في الحفظ. اقول هذا يمكن الاستعانة بالورقة الموجودة عند كثير من الاخوان - [00:46:30](#)

من تقديم المتن المعروفة في ثلاثة الاصول وقواعد الاربعة والتوحيد والواسطية والاربعة النووية والاجي الرومية والرحبية وبلوغ المرام وزاد المستقنع والورقات هذي عمدتها تقريبا وما نقص تستكمل من الورقة هناك اسئلة كثيرة لكن نتخير نحن اعظم نفعا فيها - [00:46:43](#)

يقول هذا الاخ ونختم بسؤاله لانه يتعلق بالدلس يقول لدي بعض الابيات ناقصة من الابيات التي ذكرناها يقول الابيات التي في ضبط البخاري من يذكر البيتين البيتان اللذان ذكرناهما طيب اكتبوها استستفيدون كلكم - [00:47:04](#)

قلنا ما علق البخاري فيه ان يقل قال وهو شيخه فمتصل. اذ حكم قال حكم عن من سلم من جلسة ما علم ما علق البخاري فيه ان يقل قال وهو شيخه كمتصل الحكم قال حكم عن من سلم من جلسة الجلسة يعني التدليس من - [00:47:23](#)

والانقطاع ما علم. ويقول ضابط لكن ما اطلقه العراقي لكن ما اطلقه العراقي مقيد في شبه الاتفاق يكون قائل به لا يعرف عن الكتاب فاعرفه. لكن ما اطلقه العراقي مقيد في شبه الاتفاق يكون قائد به لا يعرف - [00:47:45](#)

اخذ له عن الكتاب فاعرفه. يقول بيت الشنقيطي في متى عن الذات؟ نقول قال الشيخ محمد سالم بن الشنقيطي هو ما نقول في صفات قدسه فرع الذي نقوله في نفسه. فان يقل جهمهم كيف استوى كفاية فقل - [00:48:05](#)

له كيف هو؟ وما نقول في صفات قدسه فرع الذي نقوله في نفسه فان يقل جهمهم كيف استوى؟ كيف يجب قل له كيف هو؟ من قالت التي حدثني بها بعض الاخوان فيما يتعلق بكتابة الابيات يقول انه اتفق هو واحد من الاخوان بجنبه ان هذا يكتب الشطر الاول وهذا يكتب الشطر الثاني وبعدين ياخذ - [00:48:25](#)

من بعض نسأل الله العلي العظيم ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضى وان يلهمنا رشدنا وان يعيذنا من نزغات الشيطان وان يجعلنا اخوة متحابين فيه وان يعيد علينا مثل هذه اللقاءات ونحن في صحة وعافية وهداية وسنة. والاخوان يدعونكم الى - [00:48:45](#)